

أمل الآمل

[312] أبني عدي أين فخر قديمكم * أم أين حلم كأجبال رزين (1) نازعتم حق الوصي

ودونه * حرم وحجر مانع وحجون ناضلتموه على الخلافة بالتي * ردت وفيكم حدها المسنون
حرفتموها عن أبي السبطين عن * زمع وليس عن الهجان هجين لو تتقون اـ لم يطمح لها * طرف
ولم يشمخ لها عرنين لكنكم كنتم كأهل العجل لم * يحفظ لموسى فيهم هارون لو تسألون القبر
يوم صرحتم * لاجاب أن محمدا محزون ماذا تريد من الكتاب نواصب * وله ظهور دونها وبطون هي
بغية أضللتموها فأرجعوا * في آل ياسين ثوت ياسين ردوا إليهم حكمهم فعليهم * نزل الكتاب
(2) وبين التبئين البيت بيت اـ وهو معظم * والنور نور اـ وهو مبين والستر ستر الغيب
وهو محجب * والسر سر الوحي وهو مصون (3) وقوله: ولم أجد الانسان إلا ابن سعيه * فمن كان
أسعى كان بالمجد أجdra وبالهمة العلياء يرقى إلى العلى * فمن كان أعلى همة (4) كان
أظهرها ولم يتأخر من أراد تقدما * ولم يتقدم من أراد تأخرا (5) 949 - الشيخ أبو عبد
اـ محمد بن هبة اـ بن جعفر الوراق الطرابلسي.

(1) البيت في ديوان ابن هاني هكذا: أبني لؤي _____
أين فضل قديمكم * بل أين حلم كالجبال رصين (2) في الديوان " نزل البيان ". (3) ديوان
ابن هاني ص 355 - 356. (4) في الديوان " أرقى همة ". (5) الديوان ص 144، وفيه " من
يريد " في المكانين. (*) _____